

عمدة القاري

7552 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (غندر) حدثنا (شعبة) عن (منصور والأعمش) سمعا (سعد بن عبيدة) عن أبي عبد الرحمان عن علي B عن النبي أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية .
□ ا .

مطابقته للترجمة مثل مطابقة الحديث الأول .

وغندر بضم الغين المعجمة وسكون النون محمد بن جعفر ومنصور هو ابن المعتمر والأعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة أبو حمزة بالمهملة والزاي السلمي بالضم الكوفي ختن (أبي عبد الرحمن) السلمي واسمه عبد □ بن حبيب الكوفي القاري ولأبيه صحبة .
والحديث مضى في الجناز مطولا في باب موعظة المحدث عند القبر .
قوله ينكت أي يضرب في الأرض فيؤثر فيها قوله إلا كتب أي قدر في الأزل أن يكون من أهل النار أو من أهل الجنة فقالوا ألا نعتمد على ما قدر □ (علي) نا ونترك العمل فقال لا اعملوا فإن أهل السعادة ييسرون لعملهم وأهل الشقاوة لعملهم .
55 - .

(باب قول □ تعالى كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا والطور وكتاب مسطور .

قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه) .

مجيد أي كريم على □ وقرء مجيد بالخفض أي قرآن رب مجيد وقيل معنى مجيد أحكمت آياته وبينت وفصلت وقرأ نافع محفوظ بالرفع على أنه نعت لقرآن وقرأ غيره بالخفض على أنه نعت للوح والطور قيل جبل بالشام وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب وصله البخاري في كتاب خلق أفعال العباد من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور قال المسطور المكتوب قوله يسطرون أي يكتبون رواه عبد بن حميد من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة في قوله ن والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون قوله في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله وصله أبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ من طريق معمر عن قتادة نحوه قوله ما يلفظ إلى آخره وصله ابن أبي حاتم من طريق شعيب بن أبي عروبة عن قتادة والحسن فذكره .

وقال ابن عباس يكتب الخير والشر .

يعني في قوله ما يلفظ من قول وصله الطبري وابن أبي حاتم من طريق هشام ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ما يلفظ من قول قال إنما يكتب الخير والشر . يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب إلا D ولاكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها قل أى شيء أكبر شهادة قل إلا شهيد بينى وبينكم وأوحى إلى هاذا الفرءان لاندركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله الهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإننى برء مما تشركون يعني أهل مكة ومن بلغ هاذا القرآن فهو له نذير .

قوله يحرفون في قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن إلا يحب المحسنين أي يزيلونه من جهة المعنى ويؤولونه بغير المراد الحق قوله دراستهم في قوله تعالى أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين أي عن تلاوتهم وقال أبو عبيدة فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن إلا يحب المحسنين يقلبون ويغيرون قوله واعية في قوله تعالى لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية أي حافظة وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله وأوحى إلى آخره وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس